[306] منه في أبى جعفر محمد الصوفى الصالح الخارج بالطالقان وحده ولابي جعفر (1) محمد أعقاب، ونص الشيخ جلال الدين بن عبد الحميد بن التقى على انقراضه، وإنما لقب بالصوفى لانه كان يلبس ثياب الصوف، ظهر بالطالقان في أيام المعتصم وأقام أربعة أشهر ثم حاربه عبد ا بن طاهر وقبض عليه وأنفذه إلى بغداد فحبسه المعتصم أياما وهرب من حبسه فأخذه وضرب عنقه (2) صبرا وصلبه بباب الشماسية وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، وهو أحد أئمة الزيدية وعلمائهم وزهادهم، وأما عمر الشجرى بن على بن عمر الاشرف فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبد ا محمد فأعقب أبو عبد ا محمد من رجلين وهما عمر، وعلى، أما عمر بن محمد عمر فوجدت له الحسن بن على بن محمد بن

---

(1) انتسب إلى أبى جعفر محمد الصوفى هذا، محمد بن محمد المعروف بابن برجم وأولاده، وهم الآن ببنت جبيل من جبل عاملة، وكان آباؤه قديما بالحائر بمحلة آل أبى الفائز، فقال هو محمد بن محمد بن أحمد بن احمد بن محمد بن عباس بن عمر بن اسحاق بن موسى بن حمزة بن أحمد بن على بن حمزة بن العباس ابن الحسن بن على بن اسحاق بن محمد بن جعفر بن محمد الصوفى المذكور. وهؤلاء الذين أطلق أبو حرب محمد النسابة ابن محمد الحسنى الاصغر خطه لهم أنهم من ولد عمر الاشرف بن زين العابدين " ع " وا سبحانه أعلم. (عن هامش المخطوطة) (2) وقيل توارى أيام المعتصم وأيام الواثق ثم أخذ في أيام المتوكل فحبس حتى مات في محبسه، ويقال إنه دس إليه سما فمات منه، ويقال إنه مات بواسطة بسبب مرض عرض عليه، أنظر أخباره في (مقاتل الطالبيين) ص 376 - 384 من طبع النجف، وفى (تاريخ ابن الاثير) حودث سنة 219 وكان محمد الصوفى من أهل العلم والفقه والدين والزهد، وأمه صفية بنت موسى ابن عمر بن على بن الحسين " ع " م ص